

## بحار الأنوار

[ 419 ] الحبشة (1)، سلام عليك، إني أحمد إليك ﷺ (2) الملك القدوس المؤمن المهيمن، وأشهد أن عيسى بن مريم روح ﷻ وكلمته ألقاها إلى مريم البتول الطيبة الحسنة، فحملت بعيسى فخلقه من روحه ونفخه، كما خلق آدم بيده ونفخه فيه، وإني أدعوك إلى ﷻ وحده لا شريك له، والموالاة على طاعته. وأن تتبعني وتؤمن بي وبالذي جاءني فإني رسول ﷻ، قد بعثت إليكم ابن عمي جعفر بن أبي طالب معه نفر من المسلمين، فإذا جاؤوك فاقرهم (3) ودع التجبر، فإني أدعوك وجيرتك (4) إلى ﷻ تعالى، وقد بلغت ونصحت، فاقبلوا نصيحتي، والسلام على من اتبع الهدى. فكتب إليه النجاشي: بسم ﷻ الرحمان الرحيم: إلى محمد رسول ﷻ من النجاشي الاصحم بن أبحر، سلام عليك يا نبي ﷻ من ﷻ (5) ورحمه ﷻ وبركاته، لا إله إلا هو الذي هداني إلى الاسلام، وقد بلغني كتابك يا رسول ﷻ فيما ذكرت من أمر عيسى، فو رب السماء والارض إن عيسى ما يزيد على ما ذكرت، وقد عرفنا ما بعثت به إلينا، وقد قرينا ابن عمك وأصحابه، وأشهد أنك رسول ﷻ صادقاً مصدقاً (6)، وقد بايعتك وبايعت ابن عمك، وأسلمت على يديه ﷻ رب العالمين، وقد بعثت إليك يا رسول ﷻ أريحا بن الاصحم بن أبحر، فإني لا أملك إلا نفسي، إن شئت أن آتيك فعلت يا رسول ﷻ، إني أشهد أن ما تقول حق. ثم بعث إلى رسول ﷻ هدايا (7) وبعث إليه بمارية القبطية ام إبراهيم، وبعث إليه بثياب وطيب كثير وفرس، وبعث إليه بثلاثين رجلاً من القسيسين لينظروا إلى كلامه

(1) في المصدر: ملك الحبشة. (2) في نسخة:

انى مهدي اليك سلام ﷻ. (3) من قرى الضيف: أضافه، أو من أقر فلانا في المكان: ثبته وسكنه فيه. وفي المصدر: فأقر أي اعترف وأذعن بما جاؤوك به. (4) في المصدر: وجنودك. (5) المصدر خال من " من ﷻ ". (6) في المصدر: صادق مصدق. (7) في المصدر: بهدايا.

---